


## التحليل المكاني لعناصر التركيب الزواجي للسكان في مدينة البصرة (دراسة ميدانية في جغرافية السكان)

أ.م. هدى داود نجم السعد 

قسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية، كلية الاداب، جامعة البصرة

[Huda.najam@uobasrah.edu.iq](mailto:Huda.najam@uobasrah.edu.iq)

<https://doi.org/10.36231/coedw.v37i1.1913>

تاريخ الإستلام: ٢٠٢٥/٥/١، تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٦/١، تاريخ النشر الإلكتروني: ٢٠٢٦/٣/٣٠

### المستخلص:

إن توزيع السكان حسب الحالة المدنية أو الزواجية يؤثر ويتأثر بكثير من الخصائص السكانية الأخرى، فمن المعروف إن الحالة المدنية للسكان ليست ثابتة وهي في تغير مستمر من حيث الاحجام والتباين المكاني تبعاً لظروف المجتمع الاقتصادية والاجتماعية، يهدف البحث إلى تحليل عناصر التركيب الزواجي لسكان مدينة البصرة (غير متزوج، متزوج، أرمل، مطلق) تحليلاً جغرافياً وديموغرافياً، وذلك عبر الأسس الرئيسية القائمة على التوزيع والعلاقات في التوزيع والتباين المكاني وأيجاد العلاقات المترابطة والمؤثرة، معتمداً على المنهج التحليلي والكمي، إذ لا يخفى ما للكلمة والرقم من دور فعال في التحليل وبيان ترابط العلاقات، وبسبب عدم كفاية البيانات الخاصة بالبحث، أعتمد على الدراسة الميدانية في جمع بيانات أعداد السكان في المدينة حيث توصلت الدراسة الميدانية إلى إن ٧٣,٤% من سكان العينة المدروسة هم من السكان الذين لم يسبق لهم الزواج والنسبة الباقية توزعت على باقي الشرائح من السكان المتزوجون والمترملون والمطلقون وبنسب ١٣,٢% و ٤,٨% و ٨,٦%، على التوالي.

**الكلمات المفتاحية:** تحليل مكاني، تركيب زواجي، جغرافية السكان، سكان البصرة



## Spatial Analysis of the Elements of Marital Structure of the Population in Basra City (A Field Study in Population Geography)

**Asst. Prof. Huda Dawood Najam Al-Saad** 

Department of Geography and Geographic Information Systems, College of Arts, Basra University, Iraq

[Huda.najam@uobasrah.edu.iq](mailto:Huda.najam@uobasrah.edu.iq)

<https://doi.org/10.36231/coedw.v37i1.1913>

**Received:** May 1, 2025; **Accepted:** June. 1, 2025; **Published:** March. 30, 2026

### Abstract

The distribution of the population according to civil or marital status affects and is affected by many other demographic characteristics. It is well known that the civil status of the population is not fixed and is constantly changing in terms of size and spatial variation depending on the economic and social conditions of society. The research aims to analyze the elements of the marital structure of the population of Basra City through a geographical and demographic analysis, in terms of spatial distribution and variation, and to identify interconnected and influential relationships. The field study concluded that 73.4% of the population studied were never married, while the remaining percentage was distributed among the remaining segments of the population: married, widowed, and divorced, at a rate of 13.2%. and 4.8% and 8.6%, respectively.

**Keywords:** Spatial Analysis, Marital Structure, Population Geography, Population of Basra

## ١-المقدمة

أكدت الدراسات الديموغرافية عن الفرق بين مفهوم التركيب السكاني *population Structure* والتكوين السكاني *Population Composition* باعتبار إن الأول يمثل الخصائص الفطرية عند السكان والتي توجد عنده منذ الولادة مثل العمر والنوع ، أما المصطلح الثاني يمثل الخصائص المكتسبة التي يكتسبها الإنسان على مر حياته مثل التعليم واللغة والدين والزواج والعمل وغيرها من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية ، ومع ذلك غالباً ما تدرج كل هذه الصفات تحت مسمى تركيب السكان ، والتركيب الزواجي كأحد أنواع التراكيب السكانية يعد من الدراسات الديموغرافية المهمة التي تبحث في دراسة الخصائص السكانية المكتسبة من العلاقات الزوجية والمدنية والتي تؤثر على الخصوبة والنمو والاستقرار الاجتماعي للسكان.

## مشكلة البحث:

إن تصنيف السكان على اساس الحالة المدنية الزوجية له آثار ديموغرافية على المجتمع، وإن حدوث خلل في أحجام ونسب هذه العناصر ينعكس على القضايا السكانية بصورة مباشرة وغير مباشرة، وما تخلفه للمجتمعات الإنسانية من مشكلات.

## فرضية البحث:

هناك تباين في أحجام وتوزيع عناصر التركيب الزواجي في مدينة البصرة لأسباب ودوافع ترتبط بطبيعة المجتمع السكاني وحجمه والعلاقات مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية.

## أهمية البحث:

تعد دراسة التركيب الزواجي ذات أهمية بالغة في الدراسات السكانية وجغرافية السكان وذلك لإرتباطها بالعناصر الأساسية لنمو السكان ومتغيراته وإنعكاس ذلك على معدلات المواليد التي هي تعد النتاج الشرعي لظاهرة الزواج في المجتمع السكاني وتأثير بقية العناصر على الواقع الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع.

## هدف البحث:

يهدف البحث إلى تحليل عناصر التركيب الزواجي للسكان (لم يسبق له الزواج، متزوج، مطلق، أرمل) في مدينة البصرة، وتباينهم المكاني في المدينة وأبراز الدوافع والاسباب المؤثرة على هذه العناصر الأربعة.

## مصادر البحث:

أعتمد البحث في مصادرة على نوعين من المصادر: -

- ١- المصادر المكتبية والبيانات الاحصائية الصادرة من الدوائر الرسمية؛ حيث كان لهذه المصادر دوراً بارزاً في تعزيز التحليل الجغرافي ورفده بالحقائق والارقام الداعمة للتحليل العلمي.
- ٢- الدراسة الميدانية؛ أعتمد البحث في أغلب بياناته على الدراسة الميدانية المتمثلة بالاستبيان وتوزيع استمارة الاستبانة، ملحق ١، حيث وزعت ٦٠٠٠ نسخة على أرباب الاسر لأكمال البيانات الخاصة بالعناصر الأربعة للتركيب الزواج التي لم يكن لها بيانات رسمية مسجلة وبذلك وزعت الاستبانة بشكل عشوائي على الاسر في الاحياء السكنية وفق معادلة خاصة: - تم استخراج العينة من مجموع عدد الاسر في مدينة البصرة والبالغ (١١٨٩٢٠) اسرة وفق بيانات ٢٠٢٢ وبالاعتماد على المعادلة الآتية: -

$$N=PQ(Z)^2 / (E)^2$$

حيث إن N = حجم العينة P = نسبة المجتمع المراد دراسته Q = النسبة المكملية E = الدرجة المعيارية = خطأ المعاينة

(Cole and King ,1968,352)

حيث حصرت ما مجموع (٥٣١٨٧) نسمة.

أعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي والتحليل الكمي لمعالجة البيانات التي تخص ظاهرة البحث، مستعيناً بذلك بالكلمة والرقم في تحليل البيانات التي نتجت من الدراسة المسحية أو من الاصدارات الرسمية حيث انتهج المنهج التحليلي لتوضيح العلاقات بين عناصر التركيب الزواجي والحالة المدنية للسكان وبعض المؤشرات التي استخرجت من استبانة مجتمع العينة؛ لذلك استخدمت بعض الطرق الاحصائية مثل اختبار مربع كاي ومعامل الارتباط.

#### الحدود المكانية والزمانية:

تمثلت الحدود الادارية لمدينة البصرة الواقعة ضمن الجزء الشمالي الشرقي من المحافظة ، الخرائط ٣١ و٣٢، حيث تقع بين دائرتي عرض ( ٣٠,٢٧° - ٣٠,٣٥° ) شمالاً، وقوسي طول ( ٤٧,٤٥ - ٤٧,٥١° ) شرقاً ، والحدود الجغرافية من نهر السراجي جنوباً وشط العرب شرقاً ومنطقة ابو صخير شمالاً وشط البصرة غرباً، بمساحة ٢٠١,٥ كم ٢ وتحدها الاقضية شط العرب من الشرق والزابير من الغرب والهارثة من الشمال وابي الخصيب من الجنوب وتظم (٥٤) حياً سكنياً موزعاً على ستة قطاعات سكنية ، أما الحدود الزمانية فقد تمثلت بنتائج الدراسة الميدانية ٢٠٢٣.

### خريطة (١)

الوحدات الادارية في محافظة البصرة



المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، دائرة التنمية الاقليمية والمحلية، مديرية تخطيط البصرة، خارطة الوحدات الادارية لمحافظة البصرة، ٢٠٢٣



المصدر: مديرية بلدية البصرة، شعبة تنظيم المدن، وحدة تنظيم المعلومات (GIS)، خريطة مدينة البصرة لعام ٢٠٢٢.

## ٢- الإطار النظري

### ٢-١ التركيب الزواجي (المفهوم والعناصر)

يقصد بالتركيب الزواجي تصنيف السكان حسب فئات الحالة الزوجية، للحصول على اعداد السكان أو نسبهم في فئاتها الاربع، وهي أعزب لم يسبق له الزواج، متزوج، مطلق، أرمل (الخریف، ٢٠٠٨) حيث تعد من أبرز الظواهر الديموغرافية في المجتمعات؛ وذلك لإرتباطها بتكوين الاسرة عن طريق الزواج ولما له من تأثير على تفكك الاسرة وتباعدها عن طريق الطلاق أو الترمل، وبالتأكيد إن هذه الظاهرة تتباين في المجتمعات تبعاً للعوامل الجغرافية المؤثرة فيها.

تمثل التعدادات السكانية والتسجيل الحياتي والمسح بالعينة، من أهم المصادر التي يمكن من خلالها الحصول على البيانات الخاصة بعناصر التركيب الزواجي فهي في ذلك تكون شأنها شأن الوقائع الحياتية الاخرى مثل المواليد والوفيات، إن تركيب السكان حسب الحالة المدنية الزواجية يتيح تقسيمهم إلى: -

**السكان الذين لم يسبق لهم الزواج:** وهم الاشخاص الذين لم يسبق لهم الزواج أو الارتباط بعلاقات زوجية مع أختلاف الشرائع والقوانين المدنية، حيث يقسموا إلى مجموعتين منهم صغار السن والذين تقل أعمارهم عن السن القانونية والمجموعة الثانية الكبار الذين بلغوا السن القانوني غير أنهم لم يتزوجوا بعد بحسب عوامل اجتماعية واقتصادية وبيئية مختلفة.

**السكان المتزوجون:** يمكن القول إن الزواج يعد ظاهرة شرعية كونها تحتاج إلى توثيق قانوني وفق الاعراف والشرائع والقوانين الخاصة بكل بلد وهو بذلك يختلف عن الظواهر الحيوية كالمواليد والوفيات، ومنه ما يكون زواج أحادي وهو زواج الرجل بزوجة واحدة ومنه ما يكون باكثر من زوجة ويعرف بتعدد الزوجات.

**السكان المترملون:** ترتبط هذه الظاهرة بعامل الوفاة وهذا ينعكس على الذكور والاناث إذ يشكل فقدان أحد الزوجين بسبب الوفاة من الحقائق الاساسية للترمل، وتختلف بحسب الفئات العمرية وتباين معدلات الوفاة ومستوياتها.

**السكان المطلقون:** يعد الطلاق من الظواهر الاجتماعية التي تؤثر على واقع المجتمع الديموغرافي بتأثيرها على التركيب والنمو وخاصة ضمن المجتمعات التي تربط شرعية الابناء مع شرعية الزواج فالطلاق هو ابطال علاقة الزواج وبالتالي تأثيره على توقف الحياة الزوجية والاسرة وما لهذا من انعكاسات ديموغرافية واجتماعية سلبية.

### ٢-١-١ عناصر التركيب الزواجي في مدينة البصرة

من خلال متابعة الجدول ١ والشكل ١، نلاحظ إن سكان مدينة البصرة الذين لم يسبق لهم الزواج يشكلون ٧٣,٤% من مجموع سكان العينة، ثم السكان المتزوجون وبنسبة ١٣,١% وبعده السكان المطلقون وبنسبة ٨,٦% والمترملون وبنسبة ٤,٨%.

#### جدول (١)

توزيع السكان حسب الحالة المدنية في مدينة البصرة وفق بيانات ٢٠٢٣

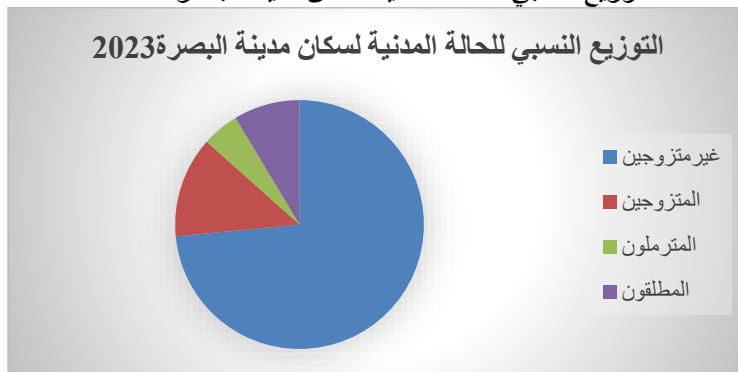
النسبة %	العدد	الحالة المدنية
٧٣,٤	٣٩٠٧٤	لم يسبق لهم الزواج
١٣,٢	٧٠١٥	السكان المتزوجون
٤,٨	٢٤٨٠	السكان المترملون

٨,٦	٤٦١٨	السكان المطلون
%١٠٠	٥٣١٨٧	المجموع

الدراسة الميدانية ٢٠٢٣

## شكل (١)

التوزيع النسبي للحالة المدنية لسكان مدينة البصرة ٢٠٢٣



جدول (١)

إن تباين هذه النسب مع ارتفاع نسبة السكان الذين لم يسبق لهم الزواج، قد يعود إلى الأسباب التالية: -  
 ١ - يمكن أن يكون التوزيع العشوائي لاستمارة الاستبيان قد أفرز اسر تتميز بأرتفاع اعداد المواليد وذلك في ظل ظاهرة ( اريفة المدينة ) ، أي إن السلوك الانجابي المرتفع هو السائد في مدينة البصرة ؛ مع إرتفاع متوسط حجم الاسرة إلى ٦,٤ في المدينة (السعد، ٢٠٢١) ومعدل خصوبة كلي وصل إلى ٣,٠٦ بالالف وفق بيانات ٢٠٢٣ (العراقية، ٢٠٢٣، صفحة ٣) وهذا انعكاس للعادات والتقاليد المكتسبة التي وردت إلى المدينة مع الهجرات الطارئة التي أقتحمتها والتي وفدت إليها من الارياف أو من المحافظات الاخرى وما تحملة من سلوكيات تختلف عن سلوكيات الأسر ذات الجذور التاريخية من المدينة.

٢ - قد تأتي من نسبة الخطاء التي يمتاز بها الاستبيان وذلك من خلال التوزيع أو تدوين البيانات الواردة فيه، وافتقار شريحة واسعة من سكان المدينة إلى ثقافة الاجابة في ملئ وتدوين استمارة الاستبانة والحرص على دقتها. إن أعطاء صورة واضحة لعناصر التركيب الزواجي لسكان مدينة البصرة لا بد أن تتم عن طريق تحليل الحالة المدنية الزوجية لها وفق عناصرها، وهي كالآتي: -

## ٢-١-١-١-٢ السكان الذين لم يسبق لهم الزواج

في العادة تقسم هذه الفئة السكانية إلى مجموعتين، تكون الاولى منها بحصر الفئات العمرية التي تقل أعمارهم عن السن القانونية لتوثيق عقود الزواج رسمياً وفق القوانين المدنية لأي بلد؛ حيث تندرج فيها فئات صغار السن إلى أعمار البلوغ قانونياً تبعاً للبلد، أما الفئة الثانية فهم الاشخاص الذين بلغوا السن القانونية والاكبر سناً ولكنهم لم يتزوجوا بعد لأسباب مختلفة.

من متابعة تحليل الجدول ٢ والشكل ٢ ، نلاحظ إن مجموع السكان الذين لم يسبق لهم الزواج شكل ما مجموع (٣٩٠٧٤) نسمة ، (٢٢٠٩١) منهم من الذكور و(١٦٩٨٣) نسمة من الاناث ، كما إن الفئات تحت السن القانونية قد شكلوا الغالبية العظمى ضمن هذه الشريحة السكانية ، حيث مثلت ما مجموع (٢٧١٨٣) نسمة، وبنسبة ٧٠% من مجموع السكان الذين لم يسبق لهم الزواج ، كان نصيب الذكور فيها (١٦٤٧٥) نسمة والاناث (١٠٧٠٨) نسمة، اما الفئات ضمن السن القانونية فقد شكلت (١١٨٩١) نسمة ، وبنسبة ٣٠% من مجموع السكان الذين لم يسبق لهم الزواج ، تمثل عدد الذكور منها (٥٦١٦) نسمة والاناث(٦٢٧٥) نسمة.

## جدول (٢)

التوزيع العددي والنسبي للسكان الذين لم يسبق لهم الزواج في مدينة البصرة

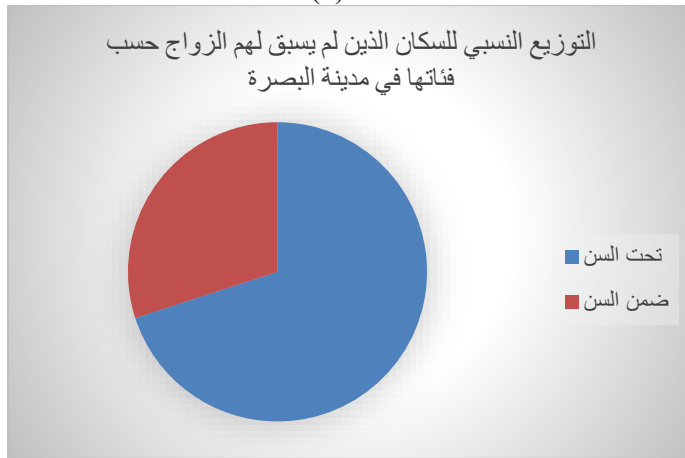
الفئات العمرية	ذكور	إناث	المجموع	%
الفئات تحت السن القانونية*	١٦٤٧٥	١٠٧٠٨	٢٧١٨٣	٧٠
الفئات ضمن السن القانونية	٥٦١٦	٦٢٧٥	١١٨٩١	٣٠
المجموع الكلي	٢٢٠٩١	١٦٩٨٣	٣٩٠٧٤	١٠٠

الدراسة الميدانية، ٢٠٢٣

\*رُتبت هذه الفئات وفق نتائج استمارة الاستبانة بحصر الفئات العمرية (٠-١٧) سنة، من أجل ادراجها ضمن الفئات تحت السن القانونية.

تعد معرفة الشرائح السكانية التي لم يسبق لها الزواج من المؤشرات الاجتماعية المهمة التي يمكن ان تعكس الواقع الاجتماعي ومتغيراته للسكان ، وأن وجود تفوق للفئات السكانية تحت السن القانونية للزواج دليل على حجم هذه الفئات ضمن الهرم السكاني للمجتمع ، حيث شمل صغار السن من الاطفال والفئات الفتية المتدرجة بالتعليم والدراسة ، أما الفئات الاكبر فهي تمثل بداية الشباب والاستقلال المادي وبناء الذات وقد تستمر للفئات الاكبر التي تتأثر بعوامل اجتماعية و اقتصادية مختلفة تؤثر بحركة العلاقات الزوجية وأماكنيتها ، وهناك ايضاً علاقة ارتباطها مع حجم الفئات العمرية الصغيرة التي تعد غير مؤهلة للزواج وهي الفئة المحصورة (٠-١٤) سنة ، لاحظ جدول ٣، التي تشكل ما مجموعه (١٩٩٠٠) نسمة وبنسبة (٣٧,٤%) من مجموع سكان العينة ، وأظهر اختبار مربع كاي وجود علاقة جوهرية بين حجم الفئات العمرية الصغيرة وعلاقته بزيادة أعداد السكان الذين لم يسبق لهم الزواج في المجتمع بقيمة محسوبة وصلت إلى (٦,٧٦) وهي اعلى من القيمة الجدولية (٣,٨٤) وبدرجة حرية (١)

شكل (٢)



جدول (٢)

وبذلك يمكن القول إن زيادة هذه الفئات العمرية الصغيرة قد انعكس بشكل ملحوظ على زيادة اعداد الفئات التي لم يسبق لهم الزواج في المجتمع. إن زيادة الفئات العمرية الصغيرة كان له دور في زيادة أحجام السكان الغير متزوجين وكما ذكر سابقاً، ويظهر مؤشر العمر الوسيط استمرار فتوة المجتمع السكاني بشكل عام في محافظة البصرة وفق البيانات التعدادية والتقديرات السكانية، حيث مثل ١٧,٧ سنة حسب نتائج تعداد ١٩٩٧ و ١٨,٢ سنة وفق تقديرات ٢٠١٩ (السعد، ٢٠٢٢) وقد شكلت نسبة السكان الاقل من (١٥ سنة) نسبة ٤٣,٣% من مجموع السكان الكلي وفق نتائج تقديرات ٢٠٢٢ (العراق، ٢٠٢٣، صفحة ٥).

## جدول (٣)

الفئات العمرية العريضة في مدينة البصرة وفق بيانات ٢٠٢٣

النسبة	العدد	الفئات العمرية
٣٧,٤%	١٩٩٠٠	١٤ - ٠
٥٧,٥%	٣٠٥٦٧	٦٤ - ١٥
٥,١%	٢٧٢٠	٦٥ فما فوق
١٠٠%	٥٣١٨٧	المجموع

الدراسة الميدانية، ٢٠٢٣

ويبرز الجدول ٤ والشكل ٣، التباين المكاني للسكان الذين لم يسبق لهم الزواج في مدينة البصرة، حيث مثل قطاع العشار المرتبة الاولى بحجم السكان للذين لم يسبق لهم الزواج إذ شكل نسبة (٣٢%) من مجموع السكان الذين لم يسبق لهم الزواج في المدينة وبمجموع (١٢٣٥٣) نسمة، شكل الذكور (٥٨٨٥) نسمة والاناث (٦٤٦٨) نسمة، ثم يأتي قطاع الرباط بنسبة (٢٣,٣%)، وبمجموع (٩١٣٨) نسمة، منهم (٦٣٥٩) نسمة للذكور و (٢٧٧٩) نسمة للاناث، وبعده قطاع الخورة حيث وصلت النسبة إلى (١٨%) وبمجموع (٧٣٩٤) نسمة، أما بقية القطاعات، المعقل والخليج العربي والقبلة فقد شكلت نسب السكان الذين لم يسبق لهم الزواج فيها (١٥,٣%)، (٦,٤%)، (٤,٣%) على التوالي وبأحجام وصلت إلى (٥٩٨٨) نسمة و(٢٥٠٣) نسمة و(١٦٩٨) نسمة على التوالي.

## جدول (٤)

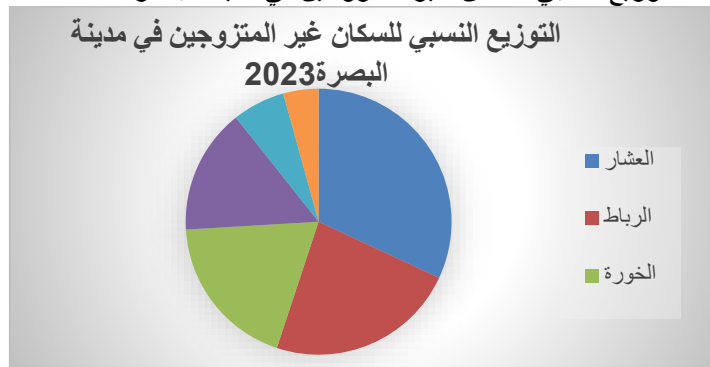
التباين المكاني للسكان الذين لم يسبق لهم الزواج في مدينة البصرة ٢٠٢٣

القطاع	أعداد السكان	السكان الذين لم يسبق لهم الزواج	النسبة %	الذكور	الاناث
قطاع العشار	١٧٩٧٢	١٢٣٥٣	٣٢	٥٨٨٥	٦٤٦٨
قطاع الرباط	١١٠٨٩	٩١٣٨	٢٣,٣	٦٣٥٩	٢٧٧٩
قطاع الخورة	٨٨١٣	٧٣٩٤	١٩	٣٩٢٤	٣٤٧٠
قطاع المعقل	٨٦٠٣	٥٩٨٨	١٥,٣	٣٧٤٩	٢٢٣٩
قطاع الخليج العربي	٤٤١٦	٢٥٠٣	٦,٤	١٢٦٧	١٢٣٦
قطاع القبلة	٢٢٩٤	١٦٩٨	٤,٣	٩٠٧	٧٩١
المجموع	٥٣١٨٧	٣٩٠٧٤	١٠٠,٠	٢٢٠٩١	١٦٩٨٣
أختبار مربع كاي					
المتغير	القيمة المحسوبة	مربع كاي	مستوى الدلالة		
علاقة حجم الفئات العمرية الصغيرة السن	٦,٧٦	علاقة جوهريّة	مستوى دلالة ٠,٠٥ للقيمة الجدولية ودرجة حرية (١) ٣,٨٤		

الدراسة الميدانية، ٢٠٢٣

## شكل (٣)

التوزيع النسبي للسكان غير المتزوجين في مدينة البصرة ٢٠٢٣



الجدول ٤

## ٢-١-١-٢ السكان المتزوجون

الزواج Mariage هو عقد شرعي للنكاح أو الاقتران بين شخصين ذكر وأنثى بالشكل الذي ينص عليه قوانين المجتمع وتجري عليه عاداته ويترتب عليه حقوق وواجبات على كل من الشخصين (إبراهيم، ٢٠٠١، صفحة ٤١) وهو مع اختلاف أنواعه وأشكاله يعد الزواج الرسمي والشرعي والقانوني أساس تكوين الأسرة في المجتمع العراقي والبصري تحديداً.

أحتلت فئة السكان المتزوجون المرتبة الثانية ضمن شرائح التركيب الزواجي في مدينة البصرة من بعد السكان الذين لم يسبق لهم الزواج ، إذ شكلت مجموع (٧٠١٥) نسمة وبنسبة (١٣,١%) من مجموع سكان العينة، حيث ترتبط هذه الفئة السكانية بشكل كبير بالخصائص العمرية والنوعية للسكان مع تداخل المحددات الاقتصادية والاجتماعية في تحديد أعداد السكان المتزوجين ؛ إذ تمثل الفئات العمرية البالغة للسكان القانونية من الذكور والاناث والتي تعد قادرة على تحمل أعباء ومسؤوليات الارتباط والزواج وتكوين الأسرة من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والنفسية.

يمكن اعتبار الفئات العمرية التي تبدأ من عمر خمسة عشر سنة وأكثر، مؤهلة لتكوين هذه الشريحة وإن زيادة حجمها في المجتمع السكاني يساهم في تزايد حجمها؛ حيث بينت نتائج اختبار مربع كاي وجود علاقة جوهريّة بين حجم الفئات العمرية الكبيرة وحجم السكان المتزوجين بقيمة محسوبة (٥,٧٨) وهي أعلى من القيمة الجدولية (٣,٣٨) وبدرجة حرية (١).

ومن تحليل الجدول ٥ والشكل ٤ ، نتبين إن قطاع العشار قد احتل المرتبة الاولى بأعداد السكان المتزوجين في المدينة ، حيث وصلت نسبتهم إلى ( ٤٩%) وبمجموع (٣٤٣٠) نسمة ، منهم (٢٨٥٣) نسمة للذكور و(٥٧٧) نسمة للاناث ، ثم يأتي قطاع المعقل نسبة ( ١٣,٩%) من مجموع السكان المتزوجين في مدينة البصرة وبأعداد وصلت إلى (٩٧٨) سنة ، منهم (٨٦٦) سنة من الذكور و(١١٢) سنة من الاناث ، وبعده يأتي قطاع الخليج العربي بنسبة ( ١٣,٣%) وبمجموع (٩٣٦) نسمة ، منهم (٧٣٣) نسمة للذكور و(٢٠٣) نسمة للاناث ، ثم تأتي بقية القطاعات ، الرباط والخورة والقبلة وبمجموع (٨١٦) و(٥٥٧) و(٢٩٩) نسمة على التوالي .

## جدول (٥)

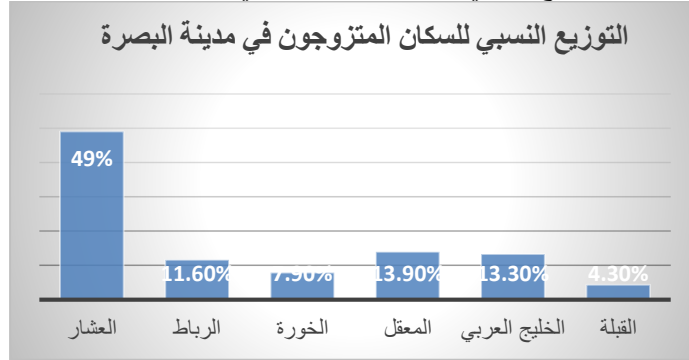
التباين المكاني للسكان المتزوجين في مدينة البصرة ٢٠٢٣

القطاع	أعداد السكان	أعداد السكان المتزوجين	النسبة %	الذكور	الاناث
قطاع العشار	١٧٩٧٢	٣٤٣٠	٤٩	٢٨٥٣	٥٧٧
قطاع الرباط	١١٠٨٩	٨١٦	١١,٦	٦٥٥	١٦١
قطاع الخورة	٨٨١٣	٥٥٦	٧,٩	٢٢٢	٣٣٤
قطاع المعقل	٨٦٠٣	٩٧٨	١٣,٩	٨٦٦	١١٢
قطاع الخليج العربي	٤٤١٦	٩٣٦	١٣,٣	٧٣٣	٢٠٣
قطاع القبلة	٢٢٩٤	٢٩٩	٤,٣	٢٥٠	٤٩
المجموع	٥٣١٨٧	٧٠١٥	١٠٠,٠	٥٥٧٩	١٤٣٦
اختبار مربع كاي					
المتغير	القيمة المحسوبة	مربع كاي	مستوى الدلالة		
حجم الفئات العمرية الكبيرة وحجم السكان المتزوجين	٥,٧٨	علاقة جوهريّة	مستوى دلالة ٠,٠٥ للقيمة الجدولية ٣,٨٤ ودرجة حرية (١)		

الدراسة الميدانية، ٢٠٢٣

## شكل (٤)

التوزيع النسبي للسكان المتزوجون في مدينة البصرة



جدول (٥)

## ٢-١-١-٣ السكان المترملون

تعد الوفاة الحدث الطبيعي الثاني بعد الولادة ، وهي السبب الرئيسي لترمل أحد الزوجين بفقدان الشريك بسبب الموت وبذلك ترتبط هذه الظاهرة بعلاقة طردية مع أحجام الوفيات وخصائصها النوعية والعمرية في المجتمع ؛ إذ كلما زاد حجم الوفيات زاد تبعاً له أعداد السكان المترملون سواء كانوا من الذكور أو الإناث ، لكن في الغالب ترتفع نسب الترمل عند الإناث مقابل الذكور ؛ حيث يبرز هنا تداخل المؤثرات الفسيولوجية والديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية وترتفع بالغالـب توقعات امد الحياة للإناث عن الذكور وبذلك تطول أعمارهن في امد اطول من أعمار الذكور ، حيث وصل توقع امد الحياة عند الولادة للإناث في البصرة إلى ( ٧٣,٦ ) سنة وهو متفوق عن الذكور الذي يمثل ( ٦٩,٥ ) سنة وفق إحصاءات ٢٠٢٢ ، (جمهورية العراق ، ٢٠٢٣ ، ٨).

إن اختلاف تأثر الإناث والذكور لمسببات الوفاة انعكس على اختلاف مدى مقاومتهم للأمراض والحماية من الحوادث طول امد حياتهم، كما إن هناك حقيقة لا يمكن إغفالها في المجتمع وهي اختلاف سن الزواج بين الذكور والإناث؛ إذ يميل المجتمع إلى تزويج الإناث بعمر أبكر من الذكور وكذلك ميل الذكور إلى الزواج مرة ثانية بعد وفاة الزوجة الأولى يكون أعلى من الإناث التي قد تفضل الاعتناء بتربية الأبناء عن الزواج مرة أخرى. ويبين الجدول ٦، إن معدل الوفيات في محافظة البصرة قد وصل إلى (٤,٣) بالالف وفق بيانات ٢٠٢٢ ، حيث سجل حجم وفيات وصل إلى (١٣١٥٩) حالة وفاة، وإن قضاء البصرة قد سجل أعلى مجموع للوفيات وصل إلى (٩٣١٠) حالة وفاة وبمعدل وصل إلى (٦,٩) بالالف؛ إذ سجلت الدراسة الميدانية (٢٤٨٠) حالة ترمل في مدينة البصرة والتي تعد انعكاساً واضحاً لحالات الوفاة المسجلة بفقدان أحد الزوجين لشريكه بالوفاة.

## جدول (٦)

معدل الوفيات الخام\* لوفيات محافظة البصرة وفق بيانات ٢٠٢٢

المنطقة	السكان	الوفيات	معدل الوفاة لكل ١٠٠٠ من السكان
البصرة	١٤١١٤١٧	٩٣١٠	٦,٩
أبي الخصيب	٢٤٧٨٧٥	٣٩٢	١,٧
الزبير	٥٦٦٥٣٣	١٥٤٠	٢,٩
الفاو	٤٦٨٢٥	٩١	٢
الفرنة	١٩٩٤٣٩	٨٠٥	٤,٢
المدينة	٢٦٠٠٢١	٦٨٠	٢,٨
شط العرب	١٩٣٢٣٧	٤٣١	٢,٣
الهائثة	١٨٠,٢٢٦	١٦٢	٠,٩٤
الدير	١١٧,٥٨٦	١٣٦	١,٢
المجموع	٣٢٢٣١٥٩	١٣١٥٩	٤,٣

بالاعتماد على

١- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، دائرة التنمية الاقليمية والمحلية، مديريةية أحصاء البصرة، التقديرات السكانية ٢٠٢٢ (غير منشورة).

٢- جمهورية العراق، وزارة الصحة، دائرة الصحة في محافظة البصرة، قسم التخطيط والموارد البشرية، شعبة الأحصاء الحياتي، أحصاءات الولادات والوفيات للسنة ٢٠٢٢ (غير منشورة).

\*\*حسب معدل الوفيات لكل

معدل الوفيات الخام = عدد الوفيات في سنة معينة / عدد السكان في منتصف السنة × ١٠٠٠ (العثمان، ٢٠٢٠، صفحة ٢٧٠)

من تحليل الجدول ٧ والشكل ٥ ، نلاحظ إن نسبة السكان المترملون في المدينة قد تمثلت (٤,٨%) من مجموع سكان العينة ، أحتل قطاع المعقل المرتبة الاولى بنسبة السكان المترملون ، والبالغ (٢٦,٤%) من مجموع السكان المترملون في العينة ؛ والبالغ (٦٥٦) نسمة ، منهم (٤٣١) نسمة، من النساء المترملات و(٢٢٥) نسمة من الرجال المترملون ، ثم يأتي قطاع الرباط بالمرتبة الثانية وبنسبة (٢٠%) من مجموع السكان المترملون في العينة والبالغ (٤٩٨) نسمة ، تمثلت النساء المترملات ب(٣٨٠) نسمة والرجال (١١٨) نسمة ، وبعده يأتي قطاع العشار وبنسبة (١٧,٧%) من مجموع السكان المترملون في العينة والبالغ(٤٤٠) نسمة ، تمثلت حصة النساء المترملات بمجموع (٢٧٠) نسمة و(١٧٠) نسمة للرجال المترملون، ثم يأتي قطاعي الخورة والخليج العربي بالمرتبة الرابعة، وينسب وصلت إلى (١٧%) و(١٥,٤%) على التوالي، وأقل القطاعات كانت من نصيب قطاع القبلة وبنسبة (٣,٥%) من مجموع السكان المترملون من العينة.

يشكل المجتمع المدروس أنموذجاً لواقع تأثر ظاهرة الترميل الطبيعية بالمسببات الديموغرافية والاجتماعية والسياسية والبيئية، حيث تفوقت مجاميع النساء المترملات على الرجال في اغلب القطاعات السكانية وهذا بدوره ينعكس على التركيبة المجتمعية التي تعاني من خلل اجتماعي؛ إذ يحتاج إلى الاهتمام برعاية الأرامل والابناء الفاقدين الاب (الايتام) وهنا يأتي دور التكافل الاجتماعي عن طريق المؤسسات الدينية والمدنية الحكومية وغير الحكومية في توفير هذا الدعم.

### جدول (٧)

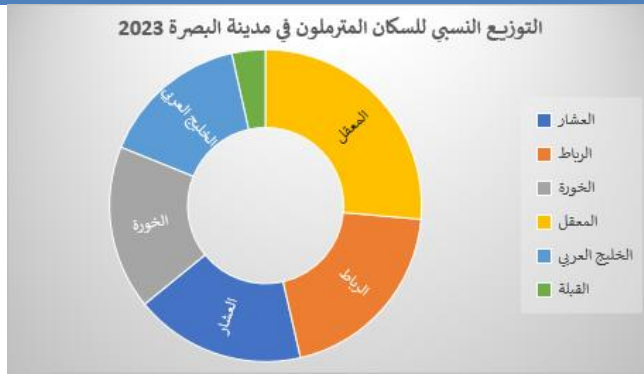
توزيع السكان المترملون في مدينة البصرة وفق بيانات ٢٠٢٣

القطاع	أعداد السكان	أعداد السكان المترملون	النسبة %	الذكور	الإناث
قطاع العشار	١٧٩٧٢	٤٤٠	١٧,٧	١٧٠	٢٧٠
قطاع الرباط	١١٠٨٩	٤٩٨	٢٠,٠	١١٨	٣٨٠
قطاع الخورة	٨٨١٣	٤١٧	١٧	٢٦٧	١٥٠
قطاع المعقل	٨٦٠٣	٦٥٦	٢٦,٤	٢٢٥	٤٣١
قطاع الخليج العربي	٤٤١٦	٣٨٢	١٥,٤	٧٣	٣٠٩
قطاع القبلة	٢٢٩٤	٨٧	٣,٥	٦٦	٢١
المجموع	٥٣١٨٧	٢٤٨٠	١٠٠,٠	٩١٩	١٥٦١

الدراسة الميدانية، ٢٠٢٣

### الشكل (٥)

التوزيع النسبي للسكان المترملون في مدينة البصرة ٢٠٢٣



الجدول (٧)

## ٢-١-١-٤ السكان المطلقون

من المعروف إن الطلاق يعد ظاهرة اجتماعية ذات تأثيرات مختلفة، سواء كان ذلك على الواقع الاجتماعي للأسرة أو بالتأثير المباشر السلبي على الخصوبة والانجاب كونها تسبب توقف الحياة الزوجية. إن كلمة الطلاق في الاصل اللغوي أسم مصدر الطلق بالتشديد ويعني رفع القيد الحسي أو المعنوي " (محسن، ٢٠٢٠، صفحة ٣١٤)، وأجتماعياً يفسر الطلاق على إنه أنفصام الرابطة الزوجية بواسطة إجراءات نظامية يفرضها المجتمع وغالباً ما تكون معتمدة على القواعد الدينية (الريمح، ٢٠٠٩، صفحة ٣٣).

إن أغلب التشريعات القانونية أتمدت على الشرائع والنصوص بسن قوانينها وتبعاً لنهج البلد القانوني، فإن اعطاء الصفة الرسمية للزواج وتحديد عقودها يرافقه إعطاء الصفة الرسمية لفسخ عقده عند حدوث الخلافات وتعذر استمراره، وقد تناول قانون الاحوال الشخصية العراقي رقم (١٨٨) لسنة ١٩٥٩ المعدل في مادة (٣٤) منه على إن الطلاق " هو رفع قيد الزواج بأيقاع من الزوج أو الزوجة إذا وكلت أو فوضت أو من القاضي" (الصليخي، ٢٠١٥، صفحة ٢١).

من تحليل الجدول ٨ والشكل ٦، نلاحظ إن قطاع العشار قد سجل أعلى نسب حالات الطلاق في المدينة وبنسبة وصلت إلى (٣٧,٨%) من مجموع السكان المطلقون في العينة، والبالغ (١٧٤٩) حالة طلاق، منها (١٣٣) حالة للذكور و(١٦١٦) حالة للإناث، ثم يأتي قطاع المعقل وبنسبة وصلت إلى (٢١,٣%) وبمجموع (٩٨١) حالة طلاق، ثم قطاع الرباط إذ سجل نسبة (١٤%) من مجموع السكان المطلقون في العينة وبمجموع والبالغ (٦٣٧) حالة طلاق، ثم تأتي بقية القطاعات، الخليج العربي والخورة والقبيلة، وبنسب (١٢,٨%) و(٩,٦%) و(٤,٥%) على التوالي وبمجاميع وصلت إلى (٥٩٥) و(٤٤٦) و(٢١٠) حالة طلاق وعلى التوالي، وتتأثر هذه الظاهرة بالواقع الاقتصادي والاجتماعي والسكني لبيئة الاسرة ومدى تداخل هذه الدوافع والاسباب في استمرار الحياة الزوجية أو الانفصال والطلاق.

## جدول (٨)

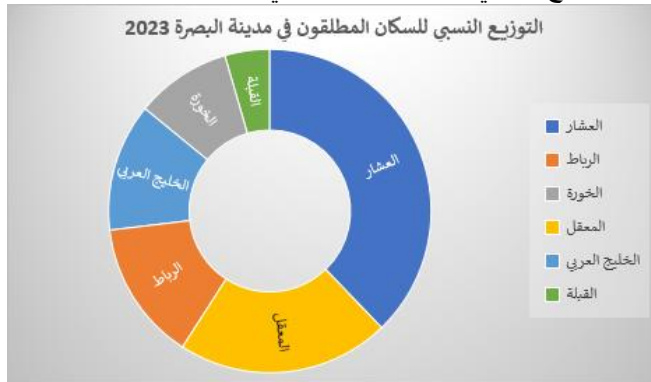
## التباين المكاني للسكان المطلقون في مدينة البصرة ٢٠٢٣

القطاع	أعداد السكان	أعداد السكان المطلقون	النسبة %	الذكور	الإناث
قطاع العشار	١٧٩٧٢	١٧٤٩	٣٧,٨	١٣٣	١٦١٦
قطاع الرباط	١١٠٨٩	٦٣٧	١٤	٣١١	٣٢٦
قطاع الخورة	٨٨١٣	٤٤٦	٩,٦	٨٦	٣٦٠
قطاع المعقل	٨٦٠٣	٩٨١	٢١,٣	٧٣٠	٢٥١
قطاع الخليج العربي	٤٤١٦	٥٩٥	١٢,٨	٤٧٩	١١٦
قطاع القبيلة	٢٢٩٤	٢١٠	٤,٥	١٦٨	٤٢
المجموع	٥٣١٨٧	٤٦١٨	١٠٠,٠	١٩٠٧	٢٧١١

الدراسة الميدانية، ٢٠٢٣

## شكل (٦)

التوزيع النسبي للسكان المطلقون في مدينة البصرة ٢٠٢٣



الجدول (٨)

٢-١-٢ التباين المكاني لعناصر الحالة الزوجية للسكان في مدينة البصرة

١-٢-١-٢ التوزيع الجغرافي حسب القطاعات السكنية في مدينة البصرة

إن أعطاء الصفة الجغرافية للظاهرة السكانية تتم عن طريق توزيعها مكانياً وربط الاعداد بالمكان على ضوء ما يحمله هذا المكان من خصائص وصفات تعكس شخصيته وهي بذلك تبعد الظاهرة السكانية عن الديموغرافيا نوعاً ما. ومن خلال تحليل الجدول ٩ والشكل ٧ ، يمكننا ادراك واقع التوزيع المكاني لعناصر الحالة الزوجية الأربعة في مدينة البصرة وفق النتائج التالية:

## جدول (٩)

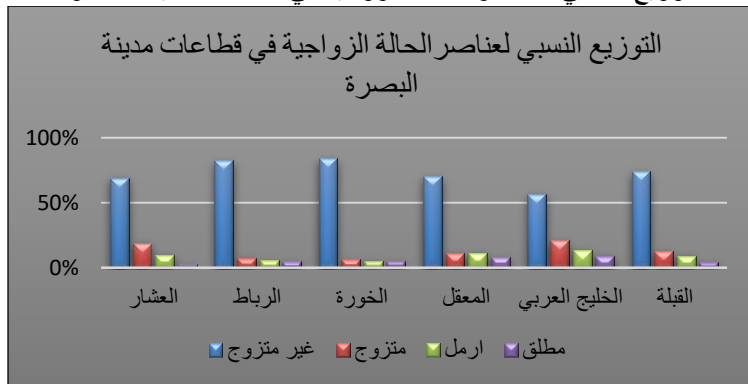
التوزيع النسبي للسكان حسب الحالة الزوجية في قطاعات مدينة البصرة وفق بيانات ٢٠٢٣

المجموع	مطلق	ارمل	متزوج	غير متزوج	القطاع
١٠٠٠٠	2.40%	9.60%	19%	69%	العشار
١٠٠٠٠	4%	5.70%	7.30%	82.30%	الرباط
١٠٠٠٠	4.70%	5%	6.30%	84%	الخورة
١٠٠٠٠	7.60%	11.40%	11.00%	70.00%	المعقل
١٠٠٠٠	9.00%	13.40%	21.00%	56.60%	الخليج العربي
١٠٠٠٠	4.00%	9.00%	13.00%	74.00%	القبلة

الملحق (٢)

## شكل (٧)

التوزيع النسبي لعناصر الحالة الزوجية في قطاعات مدينة البصرة



١ - شكل السكان الذين لم يسبق لهم الزواج أعلى النسب في القطاعات السكنية الستة ضمن الرقعة الجغرافية لمدينة البصرة، فعند حساب هذه النسب من مجموع سكان عينة كل قطاع أظهرت النتائج إن أعلى النسب للسكان غير المتزوجين؛ حيث تمثلت ٦٩% في قطاع العشار و ٨٢,٣% في قطاع الرباط و ٨٤% في قطاع الخورة و ٧٠% في المعقل و ٥٦,٦% في قطاع الخليج العربي واخيراً قطاع القبلة الذي مثل نسبة ٧٤%.

٢ - تأتي شريحة السكان المتزوجين بالمرتبة الثانية بأغلب النسب المتوزعة من مجموع سكان كل قطاع؛ حيث أظهرت النتائج بلوغها نسب، ١٩% في قطاع العشار و ٧,٣% في قطاع الرباط و ٦,٣% في قطاع الخورة و ٢١% في قطاع الخليج العربي و ١٣% في قطاع القبلة، أما قطاع المعقل فقد تمثلت بنسبة أقل بفارق أعشار قليلة عن السكان المترملون وبنسبة ١١% حيث شكلت المرتبة الثالثة في هذا القطاع فقط.

٣ - أخذت شريحة السكان المترملون المرتبة الثالثة في أغلب القطاعات السكنية، وأظهرت نتائج النسب المستخرجة من مجموع سكان كل قطاع إن هذه الشريحة تمثلت ب ٩,٦% في قطاع العشار و ٥,٧% في قطاع الرباط و ٥% في قطاع الخورة و ١٣,٤% في قطاع الخليج العربي و ٩% في قطاع القبلة، أما قطاع المعقل فقد شكلت المرتبة الثانية فيه ضمن توزيع هذه العناصر وبنسبة ١١,٤%، ومن المعروف إن ارتباط هذه الشريحة السكنية يكون بالظاهرة الطبيعية (الوفاة) التي تسبب فقدان الشريك في الحياة الزوجية.

٤ - أما المرتبة الرابعة والآخرية فقد تمثلت بنسب السكان المطلوقون الذين تعذر عليهم اكمال واستمرار الحياة الزوجية، حيث تمثلت بنسب ٢,٤% في قطاع العشار و ٤% في قطاع الرباط و ٤,٧% في قطاع الخورة و ٧,٦% في قطاع المعقل و ٩% في قطاع الخليج العربي و ٤% في قطاع القبلة.

## ٢-٢-١-٢ تحليل نتائج معامل الارتباط للتعليم والعمل كمحددات مؤثرة على الحالة الزوجية للسكان في مدينة البصرة

لطالما أعتبر التعليم والعمل من المحددات المؤثرة على ظاهرتي الزواج والطلاق في أي مجتمع سكاني، فالتعليم والاستمرار به والتدرج بمستوياته إلى أعلى مراتبه يضيف المزيد من الخبرات والثقافة المعرفية التي تتيح المجال إلى صقل شخصية الانسان وتوسع مداركه مما يخلصه من كل مظاهر الجهل والعادات القديمة السيئة منها وخاصة في اختيار الشريك المناسب وفق معايير جديدة، فبالرغم من إن الاستمرار بالتعليم بالعادة يؤخر السن عند الزواج لكن في المقابل يضع معايير جديدة أهمها التوافق الفكري والعلمي والمستوى الثقافي بين الزوجين، وهذا ينعكس ايضاً على ظاهرة الطلاق عند الوصول إلى مرحلة النضج الفكري في اتخاذ قرار الانفصال في حالة كانت الحياة الزوجية مليئة بالمشاكل وعدم القدرة على الاستمرار بها. ومن تحليل نتائج معامل الارتباط في الجدول ١٠، نلاحظ النتائج التالية:-

١ - وجود علاقة موجبة وقوية بين السكان المتزوجين و اتمام التعليم الجامعي وصلت إلى (٠,٩٩٣) حيث إن أغلب المستبانيين قد ارتبطوا بعلاقة الزواج بعد اكمال التعليم الجامعي للذكور والاناث، كما إن معامل الارتباط قد أثبت قوته ايضاً عند السكان المطلوقون الذين أختاروا الطلاق كخيار لحل المشاكل المستمرة مثلاً؛ حيث وصلت شدة الارتباط لعلاقة موجبة بمعامل ارتباط وصل إلى (٠,٩٥٠)، وبالتأكيد لا يعد التعليم السبب الرئيسي للطلاق وإنما قد يتداخل مع عوامل اخرى، فقد سجلت الاسباب الثقافية والتي من ضمنها عدم الانسجام في الوعي الثقافي والتحصيل الدراسي نسبة ١٠,٣% من أسباب الطلاق المسجلة في البصرة وفق بيانات ٢٠٢٣ (هيئة البحث الاجتماعي، ٢٠٢٣).

٢ - يشكل العمل والحصول على دخل ثابت عامل أساسي في الزواج وأتمامه وسبباً رئيساً ايضاً في حدوث ظاهرة الطلاق؛ حيث ارتبط بعلاقة قوية مع السكان المتزوجين العاملين بمعامل ارتباط موجب وصل إلى (٠,٩٢٣)، إذ يشكل العمل إيجاد الدخل الاقتصادي العامل الذي يدعم الاسرة ويلبي كل احتياجاتها المتزايدة مع ازدياد أعداد أفرادها وبالتالي تشكل البطالة أو عدم الحصول على عمل بدخل ثابت سبباً رئيساً في الانفصال والطلاق ايضاً حيث مثلت العلاقة بمعامل ارتباط موجب وصل إلى (٠,٩٥٩) مع السكان المطلوقون غير العاملين.

## جدول (١٠)

اختبار معامل الارتباط بين السكان المتزوجين، المطلقين ومحددات التعليم الجامعي والعمل في مدينة البصرة ٢٠٢٣

القطاع	السكان المتزوجون	ذوي التعليم جامعي	لديهم عمل ثابت	السكان المطلقون	ذوي التعليم الجامعي	غير عاملين
العشار	3430	1169	775	1749	349	157
الرباط	816	408	802	637	437	165
الخورة	556	278	462	446	246	55
المعقل	978	489	857	981	551	63
الخليج	936	468	810	595	65	95
القبلة	299	149	262	210	100	84
المجموع	7015	2961	3968	4618	1748	619
معامل الارتباط	0.993	0.923	معامل الارتباط	0.95	0.959	

الدراسة الميدانية، ٢٠٢٣

## 2-2 الدراسات السابقة

لقد تمثلت دراسة التركيب الزواجي وخصائصه في الكثير من الدراسات الجغرافية، لكن وفق نماذج مختلفة، حيث تمثلت بعض الدراسات بعنصر واحد كدراسة حالات الزواج أو حالات الطلاق بشكل متفرد، وقد يكون هذا بسبب سهولة الحصول على بياناتها من المحاكم الشرعية والتسجيل الحياتي، وقد يكون التعمق أكثر عند تحديده مثلاً بزواج القاصرات أو الطلاق المبكر، وهذا يقودنا إلى حقيقة لا بد من توافر البيانات التعدادية الرسمية التي توثق بيانات السكان (غير المتزوجين، المتزوجين، أرمل، مطلق)، ومن نماذج الدراسات السابقة:

بين الركابي (٢٠١٤) في دراسة التركيب الزواجي لسكان محافظة ذي قار للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٨) أهمية معرفة الحالة الزواجية للسكان في المحافظة المدروسة على مستوى النوع والعمر والبيئة، وقد استنتج انخفاض معدل الزواج الخام وارتفاع نسب السكان العزاب مع تباين معدلات الطلاق والتزمل بين الفئات العمرية للسكان. (الركابي، ٢٠١٤)

أشارت محمد (٢٠٢١) في دراسة التركيب الزواجي لسكان محافظة صلاح الدين للمدة (١٩٧-٢٠١٩)، حيث تناولت الدراسة مشكلة التغيير الحاصلة في عناصر التركيب مع الفترات الزمنية حيث تمثلت بنسب ٤٥,٢% للسكان غير المتزوجين و ١,٢% للسكان المطلقون و ٤,٢% للسكان الارامل أما المتزوجون نسبة ٤٩,٤% وفق بيانات ٢٠١٩. (محمد، ٢٠٢١)

لقد ركزت الدراسات السابقة على التحليل الزمني وعلى وحدات إدارية داخل الحدود الدراسية معتمدة على بيانات التعداد والتقدير، بينما اهتمت الدراسة الحالية على الدراسة الميدانية لبيان تباين الخصائص الزواجية لسكان مدينة البصرة و ابراز الواقع الحالي لها بحسب الوحدات والاحياء السكنية.

## ٣- الخلاصة والنتائج

خلصت دراسة عناصر الحالة المدنية لسكان مدينة البصرة وتقسيمهم إلى الشرائح الاربعة (سكان لم يسبق لهم الزواج، السكان المتزوجون، السكان المترملون والسكان المطلقون) إلى النتائج التالية:-

١ - هناك تبايناً في التوزيع الحجمي والنسبي للسكان حسب الحالة المدنية في مدينة البصرة؛ حيث كانت النسبة الاعلى للسكان الذين لم يسبق لهم الزواج وبنسبة ٧٣,٤% من مجموع سكان المدينة، ثم السكان المتزوجون بنسبة ١٣,٢% وبعده السكان المطلقون والمترملون بنسب ٨,٦% و ٤,٨% على التوالي.

- ٢ - شكل السكان من الفئات العمرية تحت السن القانونية للزواج أغلب السكان الذي لم يسبق لهم الزواج، حيث بلغت النسبة ٧٠% من مجموع السكان الذين لم يسبق لهم الزواج وكانت النسبة المتبقية ٣٠% للفئات ضمن السن القانونية لكن لم يتزوجون بعد.
- ٣ - أظهر اختبار مربع كاي وجود علاقة جوهرية بين الفئات العمرية الصغيرة وعلاقته بأعداد السكان الذين لم يسبق لهم الزواج بقيمة محسوبة وصلت إلى (٦,٧٦) وهي أعلى من القيمة الجدولية (٣,٨٤) وبدرجة حرية (١)، كما بينت النتائج أيضاً وجود علاقة جوهرية بين حجم الفئات العمرية الكبيرة وحجم السكان المتزوجين بقيمة محسوبة (٥,٧٨) وهي أعلى من القيمة الجدولية (٣,٨٤) وبدرجة حرية (١).
- ٤ - بين التوزيع المكاني لنسب السكان حسب الحالة الزوجية في قطاعات مدينة البصرة ما عكسه التوزيع الحجمي على مستوى المدينة ككل، وقد بينت نتائج تحليل معامل الارتباط بين الخصائص التعليمية والعملية للسكان المتزوجين والمطلقين علاقة ارتباط موجبة وقوية بين التعليم الجامعي للسكان المتزوجين والعاملين منهم أيضاً وكذلك بين المستوى التعليم الجامعي والسكان المطلون والعاطلين عن العمل منهم أيضاً.

### الملاحق

#### ملحق (١) نموذج الاستبانة

استمارة

يهدف هذا الاستمارة الى جمع البيانات اللازمة من المصادر السكانية في مدينة البصرة وسوف تكون المعلومات سرية لا تستخدم الا للأغراض البحثية فقط ، لذا يرجى الاجابة على الاسئلة الواردة بشكل واضح ودقيق من اجل اكتمال متطلبات البحث العلمي . مع جزيل الشكر والاحترام ...  
المنطقة : ب. م. هدى داود نجم السعد

أرجو من رب الأسرة (الآب أو الأم) أو من يربح حليم يملئ الاستمارة بوضع علامات (X) في المكان المناسب علماً ان هناك بعض الاجابات تحتاج الى بعض التوضيح لتكون متعاونكم ...  
أولاً - معلومات عن مكان الإقامة -  
اسم المنطقة السكنية :- .....

- ٢- حدد افراد الأسرة (بكتب رقمياً) :- ..... أعداد الذكور :- ..... أعداد الإناث :- .....
  - ٣- مقدار الدخل الشهري (بعملة العراقية) :- أقل من 250 الف ..... أو (250 - 400) الف ..... أو (500 - 749) الف ..... أو (750 - 999) الف ..... أو مليون وأكثر.....
  - ٤- محل ولادة رب الأسرة (الآب) :- المحافظة ..... القضاء ..... اسم المنطقة .....
- تليها معلومات تخص العمر وتوزيع أفراد الأسرة :- (يشتمل أعداد الذكور والإناث حسب فئاتهم وحسب أعدادهم بالأسرة الواحدة و عمر كل فرد منهم)

الذكور	العمر	الإناث	العمر

تليها المعلومات الخاصة بالمستوى التعليمي للسكان :-

ت	التوزيع		المتوسط التعليمي	معدل	معدل	معدل	معدل	معدل	معدل	معدل	معدل	معدل	معدل	معدل	معدل	معدل	معدل
1																	
2																	

رابعاً، المعلومات الخاصة بالتحالة الزوجية ونشاط الاقتصادي للسكان

ت	التوزيع		العمر	التحالة الزوجية														
1																		
2																		

ملحق (٢)

توزيع سكان العينة حسب الحالة الزوجية وفق بيانات ٢٠٢٣ (نتائج الاستبانة)

القطاع	غير متزوج	متزوج	ارمل	مطلق	مجموع
العشار	12353	3430	440	1749	17972
الرباط	9138	816	498	637	11089
الخورة	7394	556	417	446	8813
المعقل	5988	978	656	981	8603
الخليج العربي	2503	936	382	595	4416
القبلة	1698	299	87	210	2294
مجموع	39074	7015	2480	4618	53187

### المصادر العربية

- أبراهيم، ع. ض. (٢٠٠١). التباين المكاني لحالات الزواج والطلاق لسكان قضاء الاعضية للمدة من ١٩٨٧ إلى ٢٠٠٠ (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الاداب، جامعة بغداد.
- الخریف، ر.م. (٢٠٠٨). السكان المفاهيم والاساليب والتطبيقات. الرياض: دار المؤيد.
- الركابي، ع. ا. ح. ح. (٢٠١٤). التركيب الزواجي لسكان محافظة ذي قار للمدة ١٩٨٧-٢٠٠٨، مجلة البحوث الجغرافية، (١٩)، ٢٧١-٢٩٣
- <https://journal.uokufa.edu.iq/index.php/kjg/article/view/7064>
- الرميح، ص. ر. (٢٠٠٩). النظرة الاجتماعية المطلقة لرؤية اجتماعية، مجلة جامعة الملك سعود، (٢) السعد، ه. د. ن. (٢٠٢٢). مؤشرات الهرم السكاني وأثرها على الهبة الديموغرافية في محافظة البصرة، مجلة الخليج العربي، (٤)، ٤٩٤-٥١٧
- السعد، ه. د. ن. (٢٠٢١). مؤشرات الرفاه الديموغرافي لسكان محافظة البصرة وفق إحصاءات ٢٠١٦، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية، (٤٦)، ٥٧١-٥٨٩
- شعبة تنظيم المدن. (٢٠٢٢). خارطة مدينة البصرة لعام ٢٠٢٢. البصرة: وحدة تنظيم المعلومات (GIS).
- الصليحي، س. ع. (٢٠١٥). تحليل جغرافي لحالات الطلاق المسجلة في محافظة البصرة للمدة ٢٠٠٣-٢٠١٠، (اطروحة دكتوراة غير منشورة). كلية الاداب، جامعة البصرة.
- العثمان، ب. ع. والعكيلي، ع. ع. (٢٠٢٠). جغرافية السكان اسس وتطبيقات، بغداد: مكتبة دجلة للطباعة والنشر والتوزيع ودار الواضح.
- محسن، م. س. (٢٠٢٠). التحليل المكاني لخصائص السكان في محافظة البصرة لسنتي ١٩٩٧ و٢٠١٨، (اطروحة دكتوراة غير منشورة). كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة.
- محمد، ش. أ. (٢٠٢١). التركيب الزواجي لسكان محافظة صلاح الدين للمدة (١٩٩٧-٢٠١٩)، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، ٢٨، (٤)، (٩٢-١١١)
- مديرية بلدية البصرة. (٢٠٢٢). خريطة مركز مدينة البصرة بمقياس رسم ١:١٠٠٠٠ لسنة ٢٠٢٢، البصرة: شعبة نظم المعلومات الجغرافية في بلدية البصرة.
- المرئية الفضائية للقم (Quick bird 2) بدقة مكانية (60CM) لسنة ٢٠١٧.
- هيئة البحث الاجتماعي. (٢٠٢٣). تقرير الباحث الاجتماعي في معالجة اسباب الخلافات العائلية. البصرة. محكمة الاحوال الشخصية في البصرة.
- وزارة التخطيط. (٢٠٢٢). التقديرات السكانية لسكان محافظة البصرة ٢٠٢٢، البصرة: مديرية أحوال البصرة.
- وزارة التخطيط. (٢٠٢٣). خارطة الوحدات الادارية لمحافظة البصرة. البصرة: مديرية تخطيط البصرة.
- وزارة الصحة. (٢٠٢٣). التحليل الاحصائي للتقرير السنوي ٢٠٢٢-٢٠٢٣. جمهورية العراق: دائرة التخطيط وتنمية الموارد، قسم الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، <https://storage.nodesbox.com>
- وزارة الصحة. (٢٠٢٢). إحصاءات الولادات والوفيات لسنة ٢٠٢٢. البصرة: دائرة الصحة في محافظة البصرة.
- وزارة الصحة. (٢٠٢٣). التقرير الاحصائي السنوي عام ٢٠٢٢، دار الكتب والوثائق، بغداد.

### Foreign References

Cole, J. P., & King, A. M. (1968). *Quantitative Geography*. London: John Wiley & Son.

### Translated References

Al-Kharif, R. M. (2008). *Population Concepts, Methods, and Applications*. Riyadh: Dar Al-Muayyad.

Al-Othman, B. A., & Al-Akeely, A. A. (2020). *Population Geography: Foundations and Applications*, Baghdad: Dijlah Library for Printing, Publishing and Distribution and Dar Al-Wadah for Publishing.

Al-Rikabi, A. A. H. (2014). *The marital structure of the population of Dhi*

Al-Rumaih, S. R. (2009). *The Social Perspective on Divorcee: A Social Perspective*, King Saud University Journal, (2), Available at: DOI: <https://search.mandumah.com>

Al-Saad, H. D. N. (2021). *Demographic Welfare Indicators for the Residents of Basra Governorate According to the 2016 Statistics*, Basra Research Journal for Humanities, (46), pp. 571-589. DOI: 10.13140/RG.2.2.19585.58726:

Al-Saad, H. D. N. (2022). *Population Pyramid Indicators and Their Impact on the Demographic Gift in Basra Governorate*, Arabian Gulf Journal, (4), 494-517. DOI: 137f53ebf389542a760952d867783904.pdf

Al-Sulaikhi, S. A. (2015). *Geographical Analysis of Registered Divorce Cases in Basra Governorate for the Period 2003-2010* (Unpublished PhD Thesis). College of Arts, University of Basra.

Basra Municipality Directorate. (2022). *Map of Basra City Center at a Scale of 1:10,000 for the Year 2022*, Basra: Geographic Information Systems Division, Basra Municipality

Ibrahim, A. D. (2001). *Spatial Variation in Marriage and Divorce Rates among the Residents of Al-A'dhamiyah District from 1987 to 2000* (Unpublished Master's Thesis). College of Arts, University of Baghdad.

Ministry of Health. (2022). *Birth and Death Statistics for 2022*. Basra: Basra Governorate Health Department.

Ministry of Health. (2023). *Annual Statistical Report 2022*, House of Books and Documents, Baghdad.

Ministry of Health. (2023). *Statistical Analysis of the Annual Report 2022-2023*. Republic of Iraq: Department of Planning and Resource Development, Statistics and Geographic Information Systems Division, <https://storage.nodesbox.com> DOA: 23Aprl 2025

Ministry of Planning. (2022). *Population Estimates of the Population of Basra Governorate*. 2022, Basra: Basra Statistics Directorate.

- Ministry of Planning. (2023). *Map of Administrative Units of Basra Governorate*. Basra: Basra Planning Directorate.
- Mohammad, S. A. (2021). *The marital composition of the residents of Salah al-Din governorate for the period (1997-2019)*. Journal of Tikrit University for Humanities, 28(4, 2), 92–111. <https://doi.org/10.25130/jtuh.28.4.2.2021.06>
- Mohsen, M. S. (2020). *Spatial Analysis of Population Characteristics in Basra Governorate for the Years 1997 and 2018*, (Unpublished PhD Thesis). College of Education for Humanities, University of Basra.
- Qar governorate for the period (1987-2008)*. Geographical Research Journal (Discontinued), 19. <https://journal.uokufa.edu.iq/index.php/kjg/article/view/7064>
- Quick bird 2 satellite image with a spatial resolution of (60 cm) for the year 2017.
- Social Research Authority. (2023). *Social Researcher's Report on Addressing the Causes of Family Disputes*, Basra. Basra Personal Status Court.
- Urban Planning Division. (2022). *Basra City Map. Basra2022*: Geographic Information Systems Unit (GIS).